

الغيبة

- [330] بعض أصحابنا " بمنزلة من استشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) " (1).
- (1). 3 - أخبرنا محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد رفعه إلى علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: " قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك متى الفرج، فقال: يا أبا بصير [و] أنت ممن يريد الدنيا ؟ من عرف هذا الأمر فقد فرج عنه بانتظاره " (2). 4 - أخبرنا محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن إسماعيل بن محمد الخزازي، قال: " سألت أبا بصير أبا عبد الله (عليه السلام) وأنا أسمع، فقال: تراني أدرك القائم (عليه السلام) ؟ فقال: يا أبا بصير أأستعرف إمامك ؟ فقال: إي والله وأنت هو - وتناول يده - فقال: والله ما تبالي يا أبا بصير ألا تكون محتبياً بسيفك في ظل رواق القائم (عليه السلام) " (3). 5 - أخبرنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: " من مات وليس له إمام فميته ميتة جاهلية، ومن مات وهو عارف لإمامه لم يضره تقدم هذا الأمر أو تأخر، ومن مات وهو عارف لإمامه كان كمن هو [قائم] مع القائم في فسطاطه " (4). 6 - أخبرنا محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن الحسن ابن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عمر بن أبان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: _____ (1) إنما يثابون ذلك من جهة نياتهم حيث عزموا على أنه إذا ظهر الإمام الحق نصره وجاهدوا في سبيل دعوته، وجاهدوا معه واستشهدوا تحت لوائه. كما أن أهل الجنة يخلدون فيها بنياتهم بأن لو بقوا في الدهر أبداً لكانوا مؤمنين صالحين. وكذلك أهل النار، لو بقوا في الدهر لكانوا كافرين فاجرين. (2) في الكافي " لانتظاره ". (3) احتبى ثوبه وبثوبه: اشتمل به. والرواق - ككتاب وغراب - سقف في مقدم البيت. (4) في نسخة " كان كمن قام في فسطاطه ". وما بين القوسين ليس في الكافي.